

معنى ﴿ اَللّٰهُ نُورٌ اَلْسَمُوتِ وَاَلْ اَرْضُ ﴾ | الحلقة (10) |

#قلوب_من_نور | د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك

الخير كله واليك يرجع الامر كله. ايها المعرض عنا ان اعراضك - 00:00:00

منا لو اردناك جعلنا كل ما فيك يردنا. تخيلوا يا جماعة لو فجأة النور انقطع. بالزات لو احنا في الحر اللي احنا فيه ده والصيف اللي احنا فيه ده لو النور فجأة انقطع بتبقى كارسة. وبتبقى ازمة والناس بتبقى متضررة. ومستنية للحزة اللي النور يجي فيها. طب ده لو

النور قطع - 00:00:20

في الدنيا. طب لو النور قطع في القبر؟ طب لو النور قطع في ارض المحشر يحصل ايه؟ طب تخيلوا المشكلة الاخطر من كده ان في

نور قاطع بس من القلوب. في قلوب - 00:00:40

النور قطع عنها عشان النور ده يبجي. عشان النور يبجي في القلوب. سيدنا داود قعد على رؤوس الجبال من الفجر للمغرب يسبح ربنا

عشان النور يجي في القلوب عشان نور ربنا يبجي في القلوب. سيدنا سلمان الفارسي ما اتجوزش وساب ابوه وساب وطنه وساب

بلده وساب المال - 00:00:50

ساب كل حاجة وقعد يلف في الارض عشان يوصل للنبي عليه الصلاة والسلام. عشان النور يبجي يا اخوانا عاملين سلسلة بازن الله سبحانه وتعالى. في احب ايام الدنيا عند الله في عشر ذي الحجة عاملين سلسلة هنتكلم فيها عن اطهر القلوب عند الله في احب ايام

الدنيا عند الله - 00:01:10

قلوب النور. الله نور السماوات والارض. هنتكلم عن اية المشكاة. هنتكلم بازن الله سبحانه وتعالى عن وصف الله القلوب عباد زينا

زيهم يا جماعة. بشر منا بس ربنا بيوصف قلوبهم. بس الله سبحانه وتعالى من حبه وفرحه بهذه القلوب - 00:01:30

الله انزل اية بيصف فيها النور اللي كان في قلوب بعض عباده عشان احنا نتشجع عشان احنا تعلقو عشان نشوف هما للنور ده ازاي ؟ ونقتفي الاثر بتاعهم بعد ما ربنا وصف النور بتاع قلوبهم ربنا قال لنا ازاي نوصل للنور ده ؟ تعالوا نعيش الرحلة الماتعة دي -

00:01:50

رحلة الوصول الى النور. رحلة ازاي النور يجي في قلوبنا. عشان احنا كمان قلوبنا تبقى قلوب من نور. يعني واحد واقف في مسجد

المسجد ضلعة دي شوية نور هيشوف العواميد. النور زاد هيشوف المنبر. النور زاد هيشوف السجاجيد. هيفضل النور يزيد لحد ما

يشوف الدبابة الطائرة في الهوا - 00:02:10

يا اخوانا تعالوا نحاول ان النور يبجي. تعالوا مع بعض نحاول في اية المشكاة. وما دام فتحنا المصحف يبقى ربنا هيفتح علينا حياتنا والله يا جماعة. المصحف ده لو اتفتح في الامة ثاني. لو الامة فتحت المصحف ثاني وفتحت قلوبها للمصحف ثاني. ساعتها كل حاجة -

00:02:30

كل فتح من الله سبحانه وتعالى هيبجي في حياتنا الاية المشكائية في سورة النور وسورة النور قبل سورة الفرقان. النور نور والفرقان

نور طب ايه الفرق ما بين سورة النور وسورة الفرقان؟ وليه سورة النور قبل سورة الفرقان؟ عارفين يا جماعة ليه؟ يعني تخيلوا انا

عشان امشي في طريق محتاج ايه؟ محتاج - 00:02:50

ان يبقى فيه عواميد نور منوراه للطريق. بس افرض انا ما ليش نور في عيني ربنا يحفزنا ويعافينا اجمعين. يبقى لازم نور في عينيك
ولازم عواميد لازم اللاتين. سورة النور بتكلمنا عن نور عينا. عن نور الفطرة. ازاي نور الفطرة يرجع ينور قلوبنا تاني. وبعد كده سورة -

00:03:10

بعدها بتكلمنا عن نور عواميد النور بقى. عن نور الاضاءة بتاعة الطريق. نور القرآن اللي هينور لنا طريقنا الى الله. يلا يا اخواننا نبدا
في هذه الرحلة الماتعة رحلة قلوب من نور رحلة تحصيل النور. الله نور السماوات والارض. الله! ان الاية - 00:03:30

صدر بلفظ الجلالة. الله ببسموه علماء البلاغة براعة الاستهلال. يعني ايه براعة الاستهلال؟ يعني ان الكلمة اللي في اول الاية تخطف
قلوبنا كلنا طب كلمة الله تخطف قلوبنا يا جماعة انتم عارفين كلمة الله كلمة لا اله الا الله لما البلاغيين شافوها لقوا انها نفس حروف

00:03:50 كلمة -

الله! الالف واللام والهاء ما خرجش ولا حرف من حروف كلمة الله ما خرجش كلمة لا اله الا الله عن ولا حرف. فيه مؤلف بني او مفكر
في الدنيا. يقدر من حروف اسمه يكون جملة مفيدة. بيصف فيها نفسه ويبعزم فيها نفسه بالمنزر ده. الله من - 00:04:10

حروف اسمه ان لا اله الا الله. جاب جملة بيصف فيها عظمتة وجلاله ووحدانيته. الله يا جماعة من عرف الله حقه عبد الله حقا زي ما
قال احد السلف. الله احنا عارفين ربنا. عارفين يعني ايه معنى كلمة الله؟ عارفين المعنى المهول لكلمة الله. العلماء - 00:04:30

فاختلفوا. فيه علماء قالوا الله من الوله. الوله ده اللي هو الحب الرهيب. يقول لك وله الفصيل الى امه. لما يبدأوا يجيبوا الحصان
الصغير بسوق عشان يبدأوا يبعده عن امه ويبدأ يتعود يخرج بهم لوحده. فيقعده يسهل يسهل يسهل. حنين رهيب زي الطفل اللي

00:04:50 يبصرخ -

عايز امه بعد ما فصلوه عنها. يبصرخ من الحنين. قال لك ده الوله. ده صوت الوله. صوت الحنين يبقى فيها معنى الشوق. فيها معنى
الحب الرهيب. علماء تانيين قالوا الله من الهة. الهة يعني تحير. قال لك يعني ربنا من عظمتة العقول تحتار. في العظمة - 00:05:10

جلال المهول لما تقعد تتدبر في مشهد من مشاهد الكون والتدبر والطبيعة. عقلك يتوه وتحتار من جلال الله. علماء تانيين قالوا الله من
الاله الاله يعني الطاعة والعبادة. عشان كده ويذكر والهتك في قراءة تانية. ويذكر والهتك. اي وعبادتك وطاعتك - 00:05:30

في علماء تانيين قالوا الله من لاها لاها لاها اي غاب واحتجب. يعني الغيب الكلام ده كله لما تجمععه جنب بعضه. هنخرج بمعنى يدوب
قلوبنا يا جماعة كل ما نسمع كلمة الله. الكلام ده كله لو جمعنا الاربع معاني مع بعض هنلاقي الله هو الذي القلوب هائمة في -

00:05:50

والعقول حائرة في عظمتة. والجوارح منقادة في طاعته. فهو المعبود بحب فتعظيم بالغيب دون ان نراه. الله سبحانه وتعالى. يا

اخوانا الله دي كلمة السر في الكون كله. يعني ايه كلمة السر؟ لا يضر مع - 00:06:10

بسم الله شيء لا يرفع مع اسم الله شيء. لا يثقل مع اسم الله شيء. لا يعلو على اسم الله شيء. تعالوا نشوف المعاني الموهولة كلمة السر
في الكون يعني ايه كلمة السر في الكون؟ لا يضر مع اسم الله شيء. مش النبي عليه الصلاة والسلام علمنا ده. بسم الله الذي لا يضر مع

اسمه شيء - 00:06:30

كن في الارض ولا في السماء. ليه لا يضر مع اسم الله شيء؟ اللي معه اسم ربنا ما فيش حاجة تأذيه ليه؟ لان الكون كله عارف اسم

الله. كلمة السر في الكون. لا - 00:06:50

قل مع اسم الله شيء. النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لنا يوم القيامة على الميزان لما واحد له تسعة وتسعين صحيفة سينات. توضع
في كفة السيئات تطب كفة السيئات. يقولوا له لك بطاقة فيها لا اله الا الله. يقول ومازا ستفعل؟ يضع البطاقة فتطيش السجلات -

00:07:00

يعني لما تحطي مسلا عشرين كيلو حديد في كفة تقوم تطب تقوم تحط مليون كيلو حديد في الكفة الثانية العشرين يطيروا يطيشوا
فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ ولا يثقل مع اسم الله شيء. لا يرفع مع اسم الله شيء. غلام الاخدود لما الملك ما عرفش يقتله -

00:07:20

والجنود اللي بعثهم يغرقوه في البحر هم اللي غرقوا. والجنود اللي بعثهم يرموه من على الجبل هم اللي ربنا زلزل الجبل ووقعوا. فالغلام قال له انك لست بقاتلي حتى تفعل ما امرك به. انك انت تجيبني وقدام الناس كلها تاخذ سهم من كليتي وتقول بسم الله رب الغلام - 00:07:40

تضرب السهم اتقتل وموت. طب ليه الغلام ما قلوش قل بسم الله مسلا؟ يعني انا اسمي حازم بسم الله رب حازم. بسم الله رب محمد بسم الله اب احمد ليه بسم الله رب الغلام؟ ليه الغلام ما قالش اسمه لما قال اسم الله؟ لانه لا يرفع مع اسم الله شيء. ولا يعلو على اسم الله شيء - 00:08:00

خاتم النبي عليه الصلاة والسلام لما نشوف شكله يا جماعة نلاقي الله فوق ورسول في النص ومحمد تحت. يعني بنقراه من تحت لفوق رغم ان هو كان المتوقع يكتب فدوى كان الرسول وبكاء الله. طب ليه كتب الله فوق؟ لا يعلو على اسم الله شيء. الله كلمة السر في الكون كله. الله نور السماوات - 00:08:20

اخواتي والارض اه لو عرفنا ربنا. من عرف الله حقا عبد الله حقا. عشان كده ده بيسموها براعة الاستهلال. عشان كده نفهم يعني ايه لا اله الا الله وحده. يعني ايه واحدة؟ واحدة دي سكيئة بتدبح من القلب كل ما سوى الله. كل رجاء في خير الله كل خوف - 00:08:40 من غير الله. كل حب لغير الله كل تعظيم لغير الله. الله نور السماوات والارض. يعني ايه نور السماوات والارض؟ الله اتكلم عن نور الله. الله يتحدث عن نفسه. الاية دي يا جماعة نور السماوات والارض بنخرج منها بكزا معنى. المعنى الاولاني معنى الابهار - 00:09:00

لله نور السماوات والارض. مش الله نور. لأ ده ربنا جاب لنا بعد كلمة نور وصف يذهل القلوب. الله طول السماوات والارض. يبقى اول فائدة نخرج بها من الاية الابهار. بنور الله وباتار نور الله. الابهار ازاى؟ يا جماعة كل زرة - 00:09:20 سكنت في قلب ملك. نور السماوات والارض يعني منور السماوات والارض. يعني مصدر كل ذرة نور مادي او معنوي في السماوات والارض الله سبحانه وتعالى كل ذرة نور في قلب ملك من الملائكة. كل ذرة نور في قلب نبي من الانبياء. كل زرة نور في قلب عبد صالح - 00:09:40

تقوم الليل او يصوم النهار كل ذرة نور. يا رب نور لنا قلوبنا يا رب. الاية يا جماعة هتلهف قلوبنا ان النور يبجي. ان النور يبجي مش في آآ ان النور يبجي جوة القلوب. ان نور الله يبجي في قلوبنا يا جماعة. ان الله يقذف من نوره في قلوبنا يا اخوانا. الاية بتلهف قلوبنا - 00:10:00

الله نور السماوات والارض. يبقى نور السماوات والارض يعني ايه؟ نور السماوات والارض دي اول حاجة قلنا الابهار بنور الله. تعالوا عدوا معي كده يا جماعة نور وجه الله. كل حاجة في الكون نور يا جماعة نور وجه الله. يعني يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول اسألك بنور وجهك الذي - 00:10:20

فقط له الظلمات وصلاح عليه امر الدنيا والاخرة. فيما روي عن النبي عليه الصلاة والسلام. في صحيح مسلم لما السيدة عائشة قالت له هل رأيت الله في المعراج قال نور انى اراه بس هو هنا ده نور الحجاب نور حجاب نور وجه الله يا اخوانا في اثر من الآثار - 00:10:40

فبينما اهل الجنة في الجنة از استنارت الجنة الجنة نورت فجأة فقالوا ما هذا؟ اتجلى الله ربنا يتجلى الى هذه حورية ضحكت في وجه زوجها. قلت سبحان الله! اذا كان ده نور وجه مخلوق. امال نور وجه الله يبقى ايه؟ نور وجه - 00:11:00

طب تعالوا عيشوا معي مع نور حجاب النور. النبي عليه الصلاة والسلام يقول عن الله حجاب النور حجاب النور. لو كشف لاحرقت طموحات وجهه ما انتهى اليه بصره. يعني نور وجه لا يحرق الكون كله. لو ربنا كشف حجاب النور. يحرق - 00:11:20 طب من ضمن الكون جهنم النار. نور الله يحرق النار. النور يحرق النار. يبقى نور وجه الله ده شكله ايه يا جماعة؟ ونور حجاب النور ده ايه النور ما فيش زرة نور في الكون الا من الله. حتى النور المادي. نور المجرات. يعني المية وستين مليار سنة ضوئية اللي في السماء الدنيا - 00:11:40

العلماء رصدوه. نور المجرات والكواكب والنجوم دي كلها من الله. نور الشمس اللي ربنا جعلها ضياء والقمر اللي ربنا جعله نور. من الله نور يعني العلماء اكتشفوا ان مادة الكون كلها هي النور. النور يا جماعة زرات النور اسمها الفتونات الفتونات. فالعلماء لما حللوا كل حاجة اللي هو - [00:12:00](#)

كون من زرات. حللوا الزرات لقوها بتتكون من الكترونات والنيوترونات وبرتونات. حللوا النيوترونات والبروتونات. لقوها بتتكون في النهاية من حاجة اسمها قطنات اللي هي النور فاكشفوا ان اصل الخشب اللي قدامي في المكتب والكاميرا اللي بتصورني ولكل حاجة والجدار اللي حواليا اصل كل ده - [00:12:20](#)

نور اصل كل شئ في الكون حي او ميت النور. يبقى النور ده مادة الكون كله. ده ده يعني كل زرة نور في قلب ملك من الملائكة وسيدنا جبريل دلوقتي عند سدرة المنتهكة الحلس البالي. زي قطعة القماش اللي ما لهاش عمود فقري واقعة كده. من نور الانكسار اللي في - [00:12:40](#)

لله. سيدنا اسرافيل اللي بقى له كم الف سنة ملتقي بالسور. حطه على بقه وحامي ضهره. ومستني لحظة الامر عشان ينفخ ومش راضي يقوم عشان لو ربنا اصدر الامر له بيوم القيامة في اي لحزة ما يتعطلش لحزة على ما ينحني في وضع الاستعداد كذا الف سنة - [00:13:00](#)

نور التعظيم لامر الله ده كله من الله. ما فيش زرة نور في قلب نبي ولا عبد صالح الا من الله. كل الايمان اللي في قلوب الانبياء كل الايمان اللي في قلوب الصالحين وهم بيضحوا بعمرهم عشان ربنا. وهم ملك الموت بيخرج روحهم وهم بيجاروا بحب الله - [00:13:20](#)

في الله. كل نور المقامات الايمانية اللي في قلوب الصالحين كلها من الله. نور وجوه الصالحين. انا شفت ناس وشها بيبخ نور يا جماعة. دي الوجوه الصالحين الحسن الحسن البصري كان اسود اللون. قالوا له انت ابيضت ازاي ؟ قال لهم خلوا بالله في الظلمات فكساهم من نوره. سيدنا ادم لما - [00:13:40](#)

عرضت عليه ذريته مليارات البشر وبئس النور النور اللي ما بين عينين سيدنا داوود ظهره من دون البشر كلهم يعني يعني تخيل ده نور وجه عبد صالح. امال النور اللي في قلبه ايه؟ واللي امد قلبه بالنور ده هو نور السماوات والارض. عشان كده في اسر داود - [00:14:00](#)

خد لما ربنا بيكلم داوود عن القوامين بالليل قال له يا داوود اقذف من نوري في وجوههم وقلوبهم فتستنير وجوههم وقلوبهم نور الجنة نور نور يتلأ نور الدين نور القرآن نور الصلاة نور - [00:14:20](#)

زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال في صحيح مسلم. الصلاة نور والصبر ضياء. والصدقة برهان برهان يعني شعاع الشمس المنور. الدين نور والجنة والمجرات نور وقلوب الملائكة نور وقلوب الصالحين نور وحجاب النور نور. يا اخوانا يعني كل زرة نور في الكون - [00:14:40](#)

ما هي الا من نور الله سبحانه وتعالى. يبقى اول معنى في نور السماوات والارض معنى الابهار. الابهار بنور السماوات والارض. المعنى الثاني معنى الافتقار. يعني ايه معنى الافتقار يا اخوانا؟ الافتقار يعني لما ربنا يقول نور السماوات والارض يعني لا يوجد مصدر - [00:15:00](#)

نور في الكون غير من الله. عايزة نور. عايز نور اليقين في زمن الشكوك. عايزة نور الاخلاص في زمن الرياء اللي معزم مرائي. عايز تبقى انت مخلص. عايز نور صدق في زمن النفاق. عايز نور الايمان. في زمن الشبهات والشهوات. عايزة نور السكينة - [00:15:20](#)
في زمن التوتر والاضطراب عايز نور البصيرة في زمن التيه والشتات ما فيش مصدر للنور غير ربنا. ما فيش مصدر للدور غيرك يا رب ما فيش مصدر ان قلوبنا تتملئ من نورك غير ان انت تمن علينا يا رب. نور لنا قلوبنا بنورك يا نور السماوات والارض. يا اخوانا احنا كنا في - [00:15:40](#)

اول حلقة من قلوب النور واخر كل حلقة في هذه الدقائق السريعة. هناخذ حاجة من الحاجات اللي تجيب النور. ما احنا مش معقولة

هنتكلم عن النور. ومش هنسعى الدين مش كلام يا جماعة. الدين اعمال يا اخوانا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى. مش من يتكلم قنطار. اللي يعمل قد كده هياخد - [00:16:00](#)

الجزء بتاعه من عند الله سبحانه وتعالى النور اللي النهاردة الحاجة اللي نحصل بها النور اللي هنتكلم عنها في احب ايام الدنيا الى الله. في عشر ذي الحجة نحن نتكلم عن اطهر قلوب آآآ واحب قلوب الى الله سبحانه وتعالى نور الصيام. نور الصيام لازم نصوم التسع تيام الاول من عشر - [00:16:20](#)

ذو الحجة بازن الله سبحانه وتعالى نور الصيام يا اخوانا الصيام هو العبادة الوحيدة اللي الاخلاص فيها بيبقى مية في المية. عشان كده العبادة الوحيدة اللي بنقول في اخرها ثبت الاجر - [00:16:40](#)

اي عبادة تانية بنقول يا رب تقبل الصيام بنقول ثبت الاجر. العبادة الوحيدة اللي الاخلاص فيها مية في المية. العبادة الوحيدة اللي تقدري تقعدى ستاشر ساعة هل تعبدوا ربنا بها؟ مش هتقدرى ستاشر ساعة تقري قرآن متواصل. مش هتقدر ستاشر ساعة تنزل جولات تتكلم عن ربنا في الشوارع متواصل. مش هتقدرى ستاشر ساعة - [00:16:50](#)

دروس ايمانية متواصل. مش هتقدر ستاشر ساعة تذاكر تفسير متواصل. ولكن تقدر ستاشر ساعة قايم نايم تاخذ حسنات في عبادة الصيام العبادة الوحيدة اللي ربنا سماها في القرآن سياحة. السائحون والسائحات سياحة. العبادة لانها سياحة للنفس. العبادة الوحيدة اللي - [00:17:10](#)

عليها حصانة يوم القيامة اللي انت ظلمته ياخذ من حسناتك كلها. قالوا الا الصيام. العبادة الوحيدة اللي عليها حصانة ربانية. نور قلوبنا ونحاول نقول ربنا يبجي في حياتنا بعبادة الصيام. ان شاء الله بازن الله نلتقي غدا بازن الله مع سلسلة قلوب من نور مع الله نور السماوات - [00:17:30](#)

والارض جزاكم الله خيرا. اقبل الى ذي الحجة شهر الحرام - [00:17:50](#)